

شرح كتاب تدوين السنة النبوية المجلس 4 الشيخ عثمان

الخميس

عثمان الخميس

نفسى تحن الى الحبيب محمد. وقلها مبجبه فله الفدا يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا فليستوي من نال
علما نافعا مع من تخط في الحياة وافسد - [00:00:01](#)

ان يستوي عبد تسابق للعلا يرجو رضا رب كريم انجا اناس قد قضاوا ايامهم في لهوهم والجهل فيهم قد بدا ان ترفعوا رايات امتكم
بلا علم ينير لنا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مساكم الله بالخير جميعا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى
الله - [00:00:31](#)

وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ما زلنا مع كتاب السنة النبوية تدوينها للدكتور محمد الزهراي رحمه
الله تبارك وتعالى. ووصلنا الى الفصل الثالث اصحاب الاهواء والفرق - [00:01:09](#)

موقفهم من حجية السنة. لا شك اننا محبين سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم قد نستغرب احيانا رد بعض الفرق وبعض المنتسبين
للاسلام لسنة النبي. صلى الله عليه واله وسلم. وهذا امر عجيب غريب - [00:01:29](#)

ورد السنة ليس امرا جديدا. بل كان قديما كما ورد عن عمران بن حصين رضي الله انه جاء رجل فقال له لا تحدثونا بالسنة وانما
حدثونا بالقرآن. فالامر اذا قديم قضية اه عدم الاعتماد على السنة وعدم قبول السنة - [00:01:59](#)

والاكتفاء بالقرآن الكريم. ولا شك ان القرآن الكريم هو الاصل وهو العمدة لكن القرآن الكريم هو الذي قال لنا ومن يطع الله والرسول.
وقالوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول. ويقول ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه - [00:02:24](#)

انتوها فكما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم جاءنا بالقرآن من عند الله تبارك وتعالى اذا جاءنا بالسنة. فاذا قبلنا منه نقله عن ربنا
تبارك وتعالى لابد ان نقبل منه ايضا ما يفتي به صلوات ربي وسلامه عليه وما يقوله ويفعله. خاصة - [00:02:44](#)

وان الله جل وعلا قال في كتابه العزيز عن نبيه محمد صلى الله عليه واله وسلم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فكان
الفرق المنحرفة وموقفهم من السنة كانت لهم - [00:03:04](#)

يعني آآ طرق معينة في رد سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. فمن هذه الطرق رد السنة مطلقا. عدم قبول شئ اسمه سنة يقول
الاسلام هو القرآن فقط. ولا يقبلون السنة لا من قريب ولا من بعيد - [00:03:24](#)

هذا الموقف الاول ذكره المؤلف رحمه الله تعالى وهو رد السنة مطلقا. الموقف الثاني رد اخبار الاحاد يعني لا ترد كل السنة وانما ترد
اخبار الاحاد من السنة فقط ترد اخبار الاحاد من - [00:03:48](#)

سنة والثالث وقد حقه المؤلف به وهو رد الزيادة على النص. باعتبار كونها اخبار احد. اذا عندنا عدم الالتفات الى السنة مطلقا.
والاكتفاء بالقرآن. الموقف الثاني قبول السنة ولكن رد اخبار الاحاد يعني قبول جزء من السنة ورد جزء منها - [00:04:10](#)

الموقف الثالث رد ما يسمونه هم بالزيادة على ما جاء في القرآن الكريم. الزيادة على ما في القرآن الكريم من اخبار الاحاد فتزد هذه
الزيادة وهي في النهاية هي رد اخبار الاحاد. هي في النهاية الثاني والثالث - [00:04:40](#)

متقاربا ثم بدأ بالتفصيل. رحمه الله تبارك وتعالى قال اولاً رد السنة مطلقا يعني عدم قبولي السنة. واشهر وذكر ان اشهر من عرف برد
سنة الرافضة هم اشهر من عرف برد السنة. وصورة ردهم لسنة النبي صلى الله عليه - [00:05:00](#)

هي في طعنهم في اصحاب النبي. صلى الله عليه وسلم والتشكيك في لا اقول صدقهم بل التشكيك في اسلامهم. التشكيك في

اسلامهم. حتى قال يعني يعني بلغ البعض بلغ القول - [00:05:30](#)

بعضهم انه حتى القرآن رده. قال لاننا لا نثق بالنقلة. لا نثق بنقلة القرآن. فكيف نثق قرآن نقله متهمون في دينهم بل كفار عندهم. فاذا

القسم الاول من رد السنة مطلقا - [00:05:50](#)

القسم الاول مرد السنة مطلقا ومنهم كما قلنا الراضة رد السنة مطلقا. لماذا؟ لعدم قبول النقلة عدم قبول النقلة. وقد اشتهر عن ابي

زرعة الرازي رحمه الله تبارك وتعالى الامام المحدث - [00:06:10](#)

امام الجرح والتعديل انه قال اذا رأيت الرجل يطعن في اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاعلم انه وذلك ان القرآن عندنا

حق والسنن عندنا حق. وهؤلاء دون ان يطعنوا في شهودنا ليبطلوا القرآن والسنن - [00:06:30](#)

فاذا الطعن في النقلة هو طعن في المنقول. لاننا اذا فقدنا الثقة بالنقلة طبيعي جدا ان نفقد الثقة في المنقول هؤلاء الصنف الاول ممن

رد السنة مطلقا وهم الراضة لانهم شككوا في عدالة - [00:06:57](#)

بتشككوا في اسلامهم. وبالتالي لم يقبلوا ما نقلوه. واما ردهم للقرآن فهذا يكون وعلى وجهين الوجه الاول هو اه رد القرآن ولكن يكون

اه كما يقال يعني عند الخاصة ولا يقال هذا للعامة. نعم يقال في الكتب وهذه الكتب لا يقرأها الا الخاصة. لان هذا الدين اكثره يمس -

[00:07:17](#)

ستر دين باطن فترد السنة من هذا الباب من هذا القبيل. ويرد القرآن عفوا. القسم الثاني من قل انا اخذ بظاهر القرآن او يأخذ بالقرآن

ولكنه يفسره تفسيراً باطنياً. ولا يقبل السنة وبالتالي هو رد للسنة - [00:07:47](#)

اصلا هذا عدا ان السنة في تعريفها مختلفة بيننا وبينهم. في عند اهل السنة هي كل ما ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم من

قول او فعل او تقرير - [00:08:07](#)

او كما اضاف البعض او صفة خلقية او خلقية. بينما السنة عندهم هي كل ما ثبت عن المعصوم من قول او فعل او تقرير وعندما يسأل

احدهم يقال من المعصوم؟ يقول الائمة الاربعة عشر - [00:08:27](#)

الائمة الاربعة عشر هم المعصومون. فهؤلاء الاربعة عشر اذا السنة ليست سنة محمد وحده. صلى الله عليه وسلم وانما الاربعة عشر

وهم الائمة الاربعة عشر المعروفون عندهم علي ابن ابي طالب الحسن ابن علي اه الحسين ابن علي ثم - [00:08:50](#)

تسعة من اولاد الحسين او يعني كل واحد وولده علي ابن الحسين محمد ابن علي جعفر ابن محمد موسى ابن جعفر علي ابن موسى

محمد ابن ثم علي بن محمد ثم الحسن ابن علي ثم المهدي محمد بن الحسن. هل اثني عشر ويضاف اليه - [00:09:12](#)

فاطمة بنت محمد ويضاف اليهم النبي. صلى الله عليه وسلم فيصيرون اربعة عشر. فيقولون السنة هي سنة المعصوم ولا يقولون

السنة هي سنة محمد صلى الله عليه واله وسلم. وانما يقول هي سنة المعصوم. ثم يقول المعصومون اربعة عشر - [00:09:32](#)

وقد جاء في اقوال بعض علمائهم انه يمكن ان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر حكما اليوم وينسخه بعد ويمكن الا ينسخه ان لا

ينسخه وانما يأتي بعده احد المعصومين وينسخه - [00:09:52](#)

فاذا السنة ليست سنة محمد صلى الله عليه وسلم وانما سنة الاربعة عشر. ونحن السنة عندنا ختمت. بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم

وانقطع التشريع بينما السنة عندهم مستمرة لان المهدي ما زال حيا عندهم. وموجود فالسنة اذا مستمرة عندهم الى ان تقوم الساعة

لم تنقطع ابدا - [00:10:10](#)

ويمكن ان تأتي احكامك ان تأتي تشريعات وهذا كله مخالف لقول الله تبارك وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم. فعندهم ان الدين لم يكمل

بعد لانه ما زال التشريع مستمر. اذا القسم او النوع الاول هم الذين ردوا السنة مطلقا ومنهم الراضة حيث - [00:10:30](#)

رفضوا سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. ولا شك ان هذا باطل. لانه لا يمكن ابدا الوصول لسنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم من

طريق الصحابة. هم الذين ينقلون اقواله وافعاله. وتقديراته. والا نحن اليوم كيف نعرف - [00:10:50](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا او فعل كذا او فعل كذا او قيل كذا في حضرته صلوات ربي وسلامه عليه وسكت. كيف نعرف

هذا؟ من الذي ينقله هذا لنا الذين عاشوا معه. صلى الله عليه واله وسلم وهم الصحابة. فاذا رددنا اقوال الصحابة اذا رددنا السنة. لا -

[00:11:10](#)

ابدا ان تؤخذ ان تؤخذ سنة النبي صلى الله عليه وسلم الا من اصحابه فاذا رفض اصحابه معناها رفضت سنته. صلى الله عليه واله وسلم. ثم ذكر المؤلف انه بعد هذه العصور المتقدمة جاءت عصور متأخرة. وجاء ايضا اناس ايضا رفضوا سنة النبي صلى الله عليه

واله - [00:11:30](#)

وسلم من هؤلاء من اه يعني اشتهر باحمد ميرز غلام القادياني احمد ميرز غلام القادياني وهذا اشتهر بانه ادعى النبوة. وانه السنة سنته هو وقد شجعه الانجليز ايام الاحتلال الهندي الاحتلال الانجليزي للهند شجعوا هذا الرجل ووقفوا معه وساندوه بالمال والقوة -

[00:11:57](#)

المعنوية ونشروا كلامه ودافعوا عنه توفي هذا الرجل سنة الف وتسع مئة ثمانية من الميلاد يعني قبل اكثر من آة مئة واربع سنوات

تقريبا او او ست سنوات. توفي هذا الرجل احمد ميتة غلام. [00:12:27](#) - آة

القاضيان آة هذا الذي ادعى النبوة وقال لم تختتم النبوة بمحمد صلى الله عليه واله وسلم وادعى انه نبي وطائفته الى اليوم موجودة وتسمى بالاحمدية الى اليوم القديانية او الاحمدية موجودون الى اليوم. وقد ناظره احد آة علماء - [00:12:50](#)

الهند وهو الامر تسري وآة وقعت المناظرة بالعلن في الهند وغالبا يعني امثال هذه المناظرات يعني يبقى كل على رأيه. فبقي هو على رأيه وبقي بقي عالم اهل السنة على رأيه ثم بعد ذلك طلب المباهلة. فكانت المباهلة - [00:13:14](#)

بينهما ذكر المترجمون انه كان من صيغة المباهلة ان انه اه وهي التي اختارها هذا القادياني. انه قال اللهم من كان فينا على الباطل

فاهلكه صاحبه يعني تكون وفاته قبل صاحبه. من كان فينا على الباطل. وآة قدر الله - [00:13:44](#)

تبارك وتعالى انه مات القاضيان بعد هذه المناظرة باربعين يوما. وذكر انه اصابته الكوليرا وآة اه كان لا يجالس الناس ومات في الحمام

ذكروا عنه هذا احمد ميرسي غلام القادياني وعاش عالم اهل السنة اربعين سنة بعد ذلك - [00:14:14](#)

بعد هذه المباهلة التي تمت بينهما. على كل حال هذا القاضيان لا يعترف بالسنة ويقول يكفينا القرآن. يقول يكفي القرآن وما في داعي

للسنة ابدا. وكان يشكك بالسنة كلها. ويقول يكفي - [00:14:34](#)

بالقرآن. بعد ذلك ذكر ايضا انه آة خرجت جماعة اخرى آة منهم غلام احمد برويز صاحب جمعية اهل القرآن وهذا الرجل اللي هو غلام

احمد بروي يسكن في القارة الهندية. آة هذا الرجل ايضا انكر السنة - [00:14:55](#)

وكان لا يقول الا بالقرآن. وآة كان من طريقته ومن معه انكار حجية السنة. انكار الجنة والنار انكار آة ما جاء في عذاب القبر ومعجزات

الانبياء وما شابه ذلك من الامور - [00:15:24](#)

وآة افترى علماء المسلمين بكفر هذا الرجل احمد غلام برويز وكان اصحابه يسمون طلوع الاسلام او البروزية بروزيا نسبة اليه برويز او

طلوع الاسلام كان يسمونهم وجاءت فتوى من الشيخ عبد العزيز بن باز وغيره بان من يقول مثل - [00:15:44](#)

هذا القول فهؤلاء مرتدون. وجاءت الفتاوى بكفر هذه الطائفة. وهم يسمون باهل القرآن. يرفضون السنة والاحتجاج بها بل وحتى

القرآن الكريم يعني الايات الواردة في اركان الاسلام واركان الايمان يؤولونها او خلنا - [00:16:10](#)

ياؤلونها الصحيح انه يفسرون تفسيراً باطنياً. هذا وامثاله. فالقصد ان هؤلاء ايضا ممن رد سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. هذا

كما ذكر اهل العلم في بلاد الهند واما في بلاد - [00:16:30](#)

العرب ظهر في هذه المسألة جمال الدين الافغاني جمال الدين الافغاني وهو آة على المشهور انه ايراني رافضي. ولكن اظهر انه من اهل

السنة وكان متكلماً وتأثر به الكثير وتسمى بالافغاني - [00:16:50](#)

وتأثر به محمد عبده العالم المصري الازهري تأثر به كثيرا. وكان معه كظله ثم تأثر بمحمد عبده محمد رشيد رضا. صاحب مجلة المنار

وتفسير المنار غرس هذا الرجل جمال الدين الافغاني في اصحابه يعني رد كثير من سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:17:17](#)

وانكرت احاديث كثيرة عن النبي صلوات ربي وسلامه عليه واولت او حرفت او فسرت تفسيراً وقد ذكر او ذكر آة الدكتور فهد الرومي

في كتابه منهج المدرسة العقلية الحديثة في التفسير - 00:17:47

منهج المدرسة العقلية الحديثة في التفسير اذ هم يمشون على طريقة المعتزلة. يسيرون على طريقة المعتزلة. وقد ذكر الدكتور فهد ان هذه المجموعة وهم آآ تغذي الافغاني ثم تلميذه اه محمد عبده ثم تلميذه محمد رشيد رضا مشوا على هذه الطريق وهي طريقة المعتزلة - 00:18:09

في رد سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم وتحكيم العقول وتقديم العقل على النقل. وان العقل مقدم على النقل كما كان عليه

المعتزلة القدامى المتكلمون ذكر محمد رشيد رضاه ان شيخه محمد عبده وشيخ شيخه جمال الدين الافغاني - 00:18:35

كان عضوي في الماسونية وحتى محمد رشيد رضاه ذكر انه كان عضوا في الماسونية. وانتظموا في الماسونية فترة من الزمن ثم تركهم محمد رشيد رضاه ولكن محمد عبده قيل انه ترك الماسونية وقيل لم يترك. واما جمال الدين الافغاني فقالوا انه استمر على

الماسونية - 00:19:00

وكانوا يظهرن يعني آآ التدين والاصلاح وغير ذلك من الامور ولكن الامور لم تكن كذلك. بل كان فيهم انحراف شديد على سنة النبي

صلى الله عليه واله وسلم ولكن اه محمد رشيد رضاه بعد موت شيخه اه محمد عبده - 00:19:22

كثيرا فذكروا انه اتجه الى السنة وتأثر دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تبارك وتعالى وصار ينشر رسائله وكتبه وتأثر

كثيرا بقراءته لكتب شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم لكن - 00:19:47

بقيت عنده لوثة يعني اه كمنهج صحح المنهج. تعظيم السنة تعظيم القرآن اه استدلال بالسنة يعني صحح المنهج لكن بقيت لوثة من

اعتزاليته القديمة وتأثره بمحمد عبده وكان محبا له حبا شديدا وكان متأثرا به - 00:20:07

جدا فبقيت امور عالقة. كانكار المهدي انكار حديث الجساسة وغيرها من الامور التي استمر عليها محمد رشيد الرضا لكن كمنهجية

طرق طرح وكذا ذكر الشيخ الالباني رحمه الله تعالى والشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى وغيرهما - 00:20:29

من اهل العلم انه استقام في اخر حياته. ولكن آآ كتاب تفسير المنار الذي ينسب لمحمد رشيد رضا خاصة الاجزاء الاولى لانه آآ هو في

الاصل من تفسير محمد عبده. وكان محمد - 00:20:49

ينقل هذا التفسير ويحظر دروس محمد عبده وينقلها. فذكروا انه من بداية المصحف الى سورة النساء هذا كله من تفسير محمد عبده

ثم بعد ذلك من بعد ذلك من بعد النساء في بداية سورة المائدة الى سورة يوسف هذا تفسير محمد الرشيد رضا وهو لم يكمله -

00:21:09

مات قبل ان يكمله. ولكن كما قلت يعني من يقرأ هذا التفسير يجد فيه اللثة العقلية. يجد فيه اللثة العقلية سواء الذي نقله عن شيخه

محمد عبده وهي الاجزاء الخمسة او الست الستة تقريبا السبعة الاولى التي فيها البقرة وال عمران - 00:21:29

والنساء او في الاجزاء المتبقية التي آآ اعتنى بها محمد وحده. على كل حال الرجل آآ اقصد محمد رشيد الرضا رحمه الله تعالى الاكثر

على انه تاب ورجع. واستقامت اموره - 00:21:49

لكن بالنسبة للتفسير الذي ينسب اليه وهو له. تفسير المنار ومجلة المنار التي آآ ايضا آآ كان هو رئيسها وهو منشئها رحمه الله تبارك

وتعالى اه فيها يعني خلط الحابل بالنابل وفيها اباحت طيبة - 00:22:09

فيها تعظيم للسنة وفيها تعظيم لدعوة التوحيد وكذا وفي تجد فيها بعض العقلانيات وبعض الكلام الذي لا يسر على كل حال آآ هو

فقط للتنبيه ان رد السنة عند البلاد العرب جاء من طريق هؤلاء - 00:22:29

امثال اه جمال الدين الافغاني ومحمد عبده ومحمد رشيد رضا. والمجموعة الثانية او الطريقة الثانية هو من تحمل وزرها اللي هو

محمود ابو رية محمود ابو رية اه الف اه كتابين طعن فيهما في اه - 00:22:49

دين الله تبارك وتعالى واتهم اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. ورد عليه الامام عبدالرحمن المعلمي رحمه الله تبارك وتعالى في

كتابه الانوار الكاشفة. فرد على آآ ابي رية وامثاله - 00:23:17

اه كذلك جاء بعد ابي رية اه احمد امين متوفى سنة خمسة وثلاثين عفوا اه اه محمد الرشيد رضا الف وتسع مئة وخمسة وثلاثين

احمد امين ثلاثة وخمسين الف وتسع مئة وثلاثة وخمسين توفي وله كتب ظهر الاسلام - [00:23:37](#)
وضحى الاسلام وفجر الاسلام وكان ايضا يعني احمد امين ذكر ايضا انه كان من العقلانيين الذين ايضا لا يعيرون اهتماما لسنة النبي.
صلى الله عليه واله وسلم. وجاء بعده معاصر اللي هو طه حسين وايضا آآ صار يشكك في سنة النبي صلى الله - [00:23:57](#)
كانت مجموعة على كل حال التي تأثرت بالغرب وذهبت الى فرنسا ولندن وغيرها وتأثرت بالغرب وجاءت تشكك بدين الله تبارك
وتعالى. على كل حال آآ بالنسبة الطعن في سنة النبي او خلنا نقول رد سنة النبي صلى الله عليه وسلم سواء ردا كليا للسنة او رد اغلبها
او رد - [00:24:27](#)

لبعضها قلنا في القارة الهندية لانه في ذلك الوقت يعني القارة الهندية وبلاد العرب هي اهم الدول التي كانت يعني فيها السنة ظاهرة
ولما نتكلم عن القارة الهندية هناك علماء افاض في القارة الهندية امثال صديق حسن خال خان - [00:24:57](#)
مبارك فور خرج منها علماء كثر. من علماء السنة. الامر تستري وغيرهم. كل هؤلاء يعني خرجوا وردوا على امثال هؤلاء المنحرفين عن
سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم وكانت الهند في ذلك الوقت هي يعني - [00:25:17](#)
بلاد السنة اقصد سنة النبي صلى الله عليه وسلم كل من اراد اسانيد سنة النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الى الهند هناك المرجع
هناك يعني مقصد طلبة العلم كعبة العلماء كما يقال الهند في ذلك الزمان الذين يريدون طلب العلم وكذا يذهبون الى الهند -
[00:25:37](#)

في ذلك الوقت هذا في المشرق في الهند اما في بلادنا في بلاد العرب فانه ايضا كما قلنا خرج جمال الدين الافغاني ثم تبعه على ذلك
محمد عبده محمد رشيد الرضا ثم محمود ابو رية احمد امين وطه حسين وغيرهم - [00:25:57](#)
كثير قاسم امين وغيرهم كثير ممن صاروا يردون السنة ويطنعون بسنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. طيب اذن اه هذا بالنسبة لرد
السنة مطلقا وهو القسم الاول قلنا رد السنة مطلقا عدم قبولها - [00:26:17](#)
النوع الثاني وهو رد خبر الاحد. يعني الان ليس رد جميع السنة وانما رد اخبار الاحد خاصة اذا كانت في العقائد رد اخبار الاحاد خاصة
اذا كانت في العقائد. والناظر في - [00:26:37](#)

هذه المسألة يستغرب يقول اولاً السنة كلها احد يعني السنة المتواترة نادرة. نادرة بكل ما في الكلمة من معنى يعني الان لو سألت
احدكم الان تتصور يعني مجرد تصور كم عدد احاديث النبي صلى الله عليه واله وسلم؟ من - [00:26:57](#)
يقدر لنا تقديرا كم عدد احاديث النبي صلى الله عليه وسلم؟ اكثر من عشرة الاف؟ هذي الصحيحة عشرة او اكثر؟ خمسين الف طيب
آآ في مسند احمد وحده يقول قريب من اربعين الف حديث - [00:27:21](#)
مممكن آآ والمطبوع الان اللي هو سبعة وعشرين الف حديث. فاذا حذف المكرر يبقى لك ما لا يقل عن ستة عشر الف حديث. في
صحيح البخاري بدون اربعة الاف في مسلم بدون مكرر ايضا قريب من الفين وثلاث مئة او الفين وثلاثين في باقي المسانيد -
[00:27:45](#)

والسنن وغيرها من الصحيح والحسن ما جمعه كمثل الشيخ الالباني رحمه الله تعالى في السلسلة الصحيحة. كم بلغ تقريبا اخر مجلد
وصل اليه في السلسلة الصحيحة اظن خمسة الاف وشيء في السلسلة الصحيحة - [00:28:05](#)
اخبار المتواتر الاحاديث المتواترة اكثر من بلغ بها مئة وثلاثة وستين حديث فقط والا الاكثر على انها لا تبلغ مئة اصلا.
ومتواترة. لا تصل الى مئة. بالسبعينات. الاحاديث المتواترة فقط - [00:28:26](#)
فاذا قلنا برد اخبار الاحد وقبول المتواتر فقط ما ماذا يعني هذا الكلام رد السنة. رد السنة اذ ان اخبار الاخبار المتواترة الاحاديث
المتواترة لا تمثل نسبة في السنة اذا قلنا السنة الف حديث والمتواتر مئة - [00:28:48](#)
كم يصير النسبة؟ واحد في المئة واحد عشرة في المئة. اذا قلنا لا الف مقابل مئة عشرة في المئة صحيح؟ طيب اذا قلنا مئة مقابل
عشرة الاف لا شيء لا شيء - [00:29:17](#)
اذا قلنا واحد مقابل الف واحد مقابل مئة وواحد بالمئة. مئة مقابل الف عشرة في المئة. اذا قلنا مئة مقابل عشرة الاف واحد بالمئة

واحد بالمئة المتواتر بالنسبة للاحاد. فلما يأتينا الانسان يقول انا لا اقبل الا المتواتر كأنه يقول ايش؟ لا اقبل - [00:29:41](#) وتسعين بالمئة من السنة يعني ايش؟ لا اقبل السنة لا اقبل السنة فهذه سفسطة وهذا الكلام باطل فهو بدل ان يقول انا لا اقبل السنة اتى بكلمة ملتوية لا اقبل اخبار الاحد. هي السنة كلها احد. السنة كلها احد. ثم ثم تعال ميز - [00:30:04](#) من الذي يميز هذا الخبر متواتر او هذا الخبر احد؟ اهل الحديث وهؤلاء ليسوا من اهل الحديث اصلا. اذ لو كانوا من اهل الحديث عظموا الحديث ولا يفهمون في الحديث ولا يعرفون الصحيح من الضعيف. فهؤلاء كيف يميزون بين المتواتر وغيره - [00:30:34](#) فاذن سيردون السنة كلها. ثم ما الضابط؟ هم يقول لان عقيدة امرها مهم. يقول العقيدة امرها مهم. ولما كانت العقيدة بهذه الاهمية مية من باب الاحتياط فلا نقبل الا المتواتر - [00:30:54](#) هذي وجهة نظرهم. فلو عكسها عليهم احدهم. وقال بالعكس العقيدة مسائل فكرية اهم القضايا العملية التي نمارسها كل يوم كل يوم انا اصلي كل يوم اسبح واذكر الله تبارك وتعالى واصل رحما - [00:31:21](#) واقطع رحما اعامل الناس وابيع واشتري المعاملات عندي اهم من العقيدة الجانب العملي اهم من العقيدة. انا لا اقبل بالمعاملات الا المتواتر لان هذا امارسه يوميا. اعطوني متواترا لك صوابا ايضا لان ما الذي يجعل قول من يشترط المتواتر في العقيدة اقوى من الذي يشترط المتواترة - [00:31:41](#) في العمل لا فرق لا فرق بين الامرين. ثم كذلك من سبقكم الى هذا من من الصحابة فرق هذا التفريق من من التابعين من من اتباع التابعين من من الذين جاءوا بعدهم؟ القرون الثلاثة - [00:32:11](#) الثلاثة الاولى لم يقل احد منهم بهذا الكلام الباطل. ابدأ. وانما جاء هذا الكلام متأخرا. بعد اللوثة التي دخلت على المسلمين من ترجمة كتب الفلاسفة ودخول المتكلمين وصاروا يشترطون مثل هذه الشروط لان - [00:32:31](#) انهم وجدوا ان كثيرا من الاحاديث لا توافق اهواءهم ولا توافق ارائهم. فاخترعوا هذه البدعة وهي عدم الاحتجاج باخبار الاحاد في الاعتقاد حتى يتخلصوا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم التي تقضي على كثير من - [00:32:51](#) افكارهم وادعاءاتهم آآ الامر الخامس انه لا دليل على هذا الكلام. ما الدليل على انه يشترط المتواتر في الاعتقاد؟ لا دليل على هذا وانما هذه دعوة. هذه دعوة لا دليل عليها. لا يوجد دليل ابدأ على مثل هذه الدعوة التي ادعوها في - [00:33:11](#) لانه يشترط التواتر في لقبول الاخبار في الاعتقاد. هذه دعوة باطلة لا سند لها ولا دليل طيب اذا هذا هو القسم الثاني اذا القسم الاول ما هو؟ رد السنة مطلقا القسم الثاني رد اخبار - [00:33:36](#) الاحاد وهذا عند المتكلمين من المعتزلة وكثير من الاشاعرة ردوا اخبار الاحاد في هذه القضية واما القسم الثالث فان شاء الله نؤجل لدخول الوقت والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم في احد عنده سؤال؟ لن تروا - [00:34:00](#) رايات امتكم بلا علم ينير لنا ظلاما اسودا. لن مجدا تليدا شامخا والجهل فينا قد اقام واقعد - [00:34:20](#)